

## النهاية في غريب الأثر

{ جهم } ... في حديث طهفة [ ونَسْتَحْرِيلَ الْجَهَامِ ] الْجَهَامُ : السحاب ؟ ؟ الذي فرغ ماؤه . ومَنْ رَوَى نَسْتَحْرِيلَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ : أرادَ لَاحَ نَسْتَحْرِيلَ فِي السَّحَابِ خَالًا إِلَّا الْمَطْرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لِشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ . ومن رواه بالحاء : أراد لا نَنْظُرَ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالِ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قِلَابَةِ الْمَطْرِ .

( س ) ومنه قول كعب بن أسد لِحُيَّيِّ بْنِ أَخْطَابٍ [ جِئْتَنِي بِجَهَامٍ ] أَي الَّذِي تَعَرَّضْتَهُ عَلِيٌّ مِنَ الدِّينِ لِأَخْيَرٍ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

( س ) وفي حديث الدعاء [ إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ . إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّهٌ مَنِي ؟ ] أَي يَلْقَانِي بِالْغِلَاطَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ .

( س ) ومنه الحديث [ فَتَجَهَّهٌ مَنِي الْقَوْمِ ]